كلهم، وبقينا أقلية في المستشفى مع بعض الأطباء الأجانب حتى صباح السبت.

ذهبت صباح السبت لاحضر خبز، رأيت أمامي مسلحاً، فناداني: «تعالي لهنا» وأخذني معه وكان معي جواز السفر. ثم أخذوا كل الموجودين في المستشفى الى الشارع العام، وصاروا يسألوننا ان كان معنا نقود أو ذهب، ثم أخذوا منا الذهب والمال.. وكان معي ألف وخمسمائة ليرة لبنانية أخذوها مني وأعادوا الي جواز السفر واجازة العمل. أخذونا حتى وصلنا الى ساحة أبوحسن سلامة، وهناك شاهدنا القتلى مرميين على الطريق، وصاروا يأخذون الشباب ويرمونهم في حفرة. بدأنا بالصراخ، فهددونا بالقتل. وأخذوا الأطباء الأجانب، أما نحن فأخذونا الى المدينة الرياضية. وكانوا أثناء ذلك يقولون لنا «صفقوا» و«مين ينضم لنا». وعندما وصلنا للسفارة الكويتية صاروا يقولوا «نحن نريد رجالاً لا نساء»، وكان معهم رجل فلسطيني — أردني جاسوس برتبة رائد، كان يتواجد دائماً في صبرا وشاتيلا ويمسح أحذية قرب مقهى (علي هندر). وعندما أطلقوا سراحنا عدنا الى «غزة». بعد ذلك جاء الجاسوس الى غزة، فصرنا نصرخ ونقول «جاء سعد حداد» ولكنه كان وحده، فأمسك به أحد الرجال وسلمه للجيش. ذهبنا بعد ذلك الى البسطة وبقينا هناك حتى هدأت الحالة. كانت لهجتهم لبنانية وملابسهم عسكرية.

□ **[شاب فلسطيني]: ١٨ سنة: بقال يقيم في مخيم شاتيلا:** الخميس ليلاً، دخل المسلحون المنطقة وتمركزوا في بيت جارنا واسمه (ع.د). كانوا قد قتلوه أثناء هربه لأن رجله كانت مقطوعة فتعثر ووقع بين أيديهم. بعد أن قتلوه تمركزوا في بيته الذي أتلفوا ما فيه من أشياء، فقد أطلقوا نيرانهم على: التلفزيون؛ الفيديو؛ الغسالة؛ البراد، الخ.. وقلبوا البيت رأساً على عقب. خرجت أختي من البيت لاحضار أغراض، شاهدوها، وجروها تحت البيت الذي تمركزوا فيه، وقتلوها وشوهوها بماء النار والبلطة. عرفوا بعد ذلك أنه يوجد ناس في البيت. خلال ذلك كنت قد هربت عند جيراننا، فدخلوا وقتلوا أهلي في البيت. عدت الى البيت يوم السبت ظهراً فوجدت جثث أهلي أمام البيت.

□ **(هـ.م.): لبنانية: ٢١ سنة: من محيط مخيم شاتيلا:** نهار الخميس سمعنا بدخول الاسرائيليين، وعند الساعة الرابعة تقدموا باتجاه الحرش. خفت وقلت لزوجي «يجب أن أذهب الى الضبيري»، وما هي الا لحظات حتى جاء أخي (س) البالغ من العمر ١٩ سنة، والذي يملك سيارة. وكان معه ثلاث جثث لرجال لا يعرفهم، وجدها باللغرب من تمثال أبوحسن سلامة. ثم أرسلها الى مستشفى عكا.

ذهب الى السوق ليشتري أكلاً لعائلته، وكانت أمي وأختي وامرأته (ص) وأولادهم موجودين في بيت أختي (أ). وأنا بقيت في البيت مع أولادي، بينما توجه زوجي ورجل آخر الى مستشفى عكا مع أولاده من امرأته الأولى. وفي المساء دخل المسلحون الى بيت أخي، وكانوا يقطعون بطيخة ليأكلونها؛ ذبحوا والدتي وأختي (أ) وزوجها وأخي (س) وامرأته (ص) وأولادهما.

أما زوجي، فحتى الآن لم أعرف عنه شيئاً.. والرجل الذي رافقه وجدت جثته.

□ **(ع.خ.): لبنانية: ٥٥ سنة من بئر حسن:** في أول أيام المجزرة كنا قرابة خمسين الى ستين امرأة، جمعنا المسلحون قرب تمثال أبوحسن سلامة، حيث زاحموا